

الشياطين المغانة لجيش البشارة الذين استقيدوا وهم في عمل الطوبى والظلم
اعني الاعمال الالهية ولم يدعوا لهم ان يخلصوا ما يليق بالسموات وهذا
لما اعلن له دانه على عود الصليب عندما صرخ قائلا يا ابتاه في يدك
اضع روحي فظهر له انه ابن الله الذي نال عناكم اظهر الروح متجلي
بجسد لاهوته وعرفه بنفسه هاهنا وحكم عليه بالعدا ونزع منه
قوته وسلاحه الذي كان متكلا عليه اعني اسمه الذي كان على الامم
ونزع موته من الاله وحط عظمته والقاه في الحي بروحي ان الرث
لما اهلك ابحار المصريين خافوا البقية قائلين انا هلكري نملك
كلنا وكلرك لما اهلك الرب جيش الشياطين الذي قال عنه اشعيا
الذي لما اسقطت يالكوك الضيق خافوا جنوده باسمهم واقفوا
وعلوا انهم مثله شهابون كما شتم الرسول قائلا انه ابطال عنا
كتاب خطايانا الذي كان مضادا لنا واخره من بيننا وطبعه في ضلبي
ونخلعه ففزع مربي الهوى والروشا والمسلطون واخرهم باقتر
علانية وكما امر الله موسى ان يضرب بحرسوف بالنفاه التي بيده
طولا وعرضا مثال الصليب الممزيق فاشق البحر وعرفه موسى وبنا
اسرايل وعرف فيه فرعون جنوده وهو كمال خلاص الشعب من
عبودية المصريين لذلك الرب معني الى الحي بالنعمة وهي متجسده
باللاهوت وعلامة الصليب اما من تحطم الابواب التي كانت مفتوحة
المناريين الحديد واخرج النفوس التي كانت محبوسة هناك من ادم
وعبر بهم بحر القوقى الهاوية والظلمة المظلمة وداس الموت
بقوت لاهوته ولم تمسك نفسه في الجحيم كما هو مكتوب ولم يقاين
جسده

١٢٥
مزمور

جسده غارا لانه منحصر باللاهوت المحيي ولم يفترق من الناس بل دخل
النفوس الى ارض الميعاد الحقيقي الموضع المقدس الذي ورثه يمينه حيث
الراحه الدائمة وسكن فردوس التقيين ثم عرق فرعون الذي هو
الشیطان في عرق النار وهو كمال خلاص الشعب المومن حيات
لجسد الشيطان بقوته الى الابدي وكان موسى رفع الحية الضامة على
قضيب في البرية كمثل علامة الصليب المقدس عندما دعوت الحيات
بنوا اسرائيل وكان كل من لدغته حية اذا قلم ونظربا بانه الحية
التي تأسر يري من سائر الحيات المستوشة وبخاسنها وهلمنا القليلات
الرب اذ يرفع من بينه قايلا كما ان موسى رفع الحية في البرية كذلك
يقيم ابن الله الذي كان يرفع من بينه لا يهلك بل يخلص الى الحياة
المبودة وكان تلك الحية التي تأسر لم يكن فيها شئ من الحيات وكانت
تشفى من ينظر نحوها فقط من سائر الحيات المميتة كذلك اتحاد المسيح
بجسدنا كما ملتنا مخلصا الى طهارة وبنه قتل الخطية وبخاسنا منها
اذا نظرنا اليه بنظر الايمان ونجا ان ينسط بيدي موسى هيزم يوشع
ابن نون وبنوا اسرائيل الى القلة الذين نجا ابونهم ويصعدونهم من
الرخول الى ارض الميعاد فكان موسى اذ رفع يديه يقيموا بني
اسرايل واذا خطا يديه يقيموا القلة فاجتبت بيدي موسى قضوا
له مجازة وجلس على عا وهورون وهو راعي ابيه اخرا من
هنا والآخر من هناك وقوت يدي موسى اعتمدت بالايمان ومكنا
مسيوطين الغروب الشمس فاعز بنو نوح عالياً وقتل كثير منهم
بحر السيب وقال الله لموسى كتب ان هلكري بحق الله عالياً من تحت